يسب ابويه فقالوا وهل من احد يسب ابويه فقال نعم يسب ابوي غيره
فيسبون ابويه وقد روى انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلم احدى
نسائه فمر به رجل فدعاه رسول الله فقال يا فلان هذه زوجتي صفية
فقال يا رسول الله من كنت اظن فيه فاني لم اكن اظن فيك فقال
ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وزاد في رواية اني خشيت
ان يقذف في قلبكما شيئا وكانا رجلين فقال على رسلكما انها صفية
الحديث وكانت قد زارته في العشر الاواخر في رمضان وقال عمر
رضي الله عنه من اقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من اساء به الظن
ومر برجل يكلم امراة على ظهر الطريق فعلاه بالدرة فقال يا امير
المؤمنين انها امراتي فقال فهلا حيث لا يراك الناس ومنها ان يشفع
لكل من له حاجة من المسلمين الى من له عنده منزلة ويسعى في قضاء حاجته
بما يقدر

بما يقدر عليه قال رسول الله صلى الله عليه اني اوتى واسأل وتطلب الي
الحاجة وانتم عندي فاشفعوا لتوجروا ويقضي الله على يدي نبيه ما
احب وقال معاوية قال رسول الله عليه اشفعوا الي توجروا اني
اريد الامر فاؤخره كي تشفعوا الي فتوجروا وقال صلى الله عليه وسلم
ما من صدقة افضل من صدقة اللسان قيل وكيف ذلك قال الشفاعة
تحقن بها الدم وتجر بها المنفعة الى آخر ويدفع بها المكروه عن آخر
وروى عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي عليه السلام
للعباس الا تعجب من شدة حب مغيث لبريرة وشدة بغض بريرة
مغيثا فقال لها النبي صلى الله عليه لو راجعتيه فانه ابو ولدك قالت
يا رسول الله اتامرني فافعل فقال لا انما انا شافع ومنها ان يبدا كل مسلم

Copyright © King Saud University